له لتمحضها فعلين واذاكل لان ما لا يخلو اما ان يكون مصدرية
ام زائدة فان كانت الاولى لا يدخل الا على الفعل وان كانت الثانية
لا يدخل الا على اول الفعل وان كانت يتصل بالحروف نحو ربما وانما
وبما   فصل في الحروف فان قلت لم تنقص من بيان جمع الكره
في الفصل السابق ولا يستقيم ذلك ههنا لكون حروف هذا الفصل
سبعة قلت انما اتى بالحروف نظرا الى الباب   جاءني القوم الا زيدا
اعلم ان الكلام في الاستثناء على نوعين موجب وغير موجب فالموجب
ما لم يكن في اوله نفي او نهي او استفهام وغير الموجب على نوعين تام وناقص
فالتام ما يكون المستثنى منه فيه مذكورا والناقص بخلافه والتام على
نوعين متصل ومنقطع فالمتصل ما يكون المستثنى من جنس المستثنى منه
والمنقطع بخلافه ثم اعلم ان المستثنى ينصب في ثلاثة مواضع في كلام قدم المستثنى
على المستثنى منه وفي كلام منقطع كما جاءني احد الا حمارا وفي كلام موجب
تام ولما كان الشيخ في بيان حروف نصب الاسم قدم كلما ينصب المستثنى فيه
جمعا وهو كلام موجب تام   وتقول ما جاءني احد الا زيد والا زيدا
هذا الكلام غير موجب تام يجوز فيه النصب والبدل والبدل هو الفصيح فان قلت
لم ذكر المستثنى في الموضعين مكررا وفي موضع مرة والمواضع كلها غير موجب
تام يجوز فيه البدل والنصب قلت لان الموضعين يختلف فيهما اعراب البدل
والعمل لان المبدل منه مرفوع او مجرور منهما ومنصوب فيه
وما جاءني الا زيدا وهذا كلام ناقص يكون فيه الا لغوا لا تعمل بل
الواقع بعد الا معرب بحسب العامل ولهذا نصب زيدا في قوله يا عبد الله
اعلم ان الياء للنداء تنصب المنادى مضافا او مضارعا او نكرة
واذا كان المنادى مفردا معرفة بني على ما يرفع به وفي يا عبد الله مضاف
وفي يا رجلا نكرة وفي يا خيرا من زيد مضارع للمضاف فان قلت
ما مشابهته قلت كما ان تمام المضاف بالمضاف اليه فكذلك تمام يا خيرا
بمن زيد   وايا وهيا واي مثل يا للنداء وكذا الباقي

والفرق

والفرق ان يا للنداء القريب وايا للبعيد تحقيقا او تقديرا وهيا
للمتوسط ويطلبك علم المعاني   وتقول يا زيد ويا رجل
هذا مفرد معرفة بني على الضم وانما بني لمشابهته بكاف اياك وادعوك
في الافراد والخطاب والتعريف وغيرها فان قلت لم بني على الضم و
لم يبن على السكون او على حركة اخرى قلت اما بناؤه على الحركة فللاشارة
الى ان بناءه عارضي لا اصلي ولو بني على الفتح لالتبس بعلى ما ولو بني
على الكسر لالتبس بمنادى مضاف الى ياء المتكلم حذف ياؤه و
اكتفي بالكسر كما في قوله تعالى يا عباد فاتقون والاصل يا عبادي فان
قلت كون معرفة زيد مسلم اما رجل فلا فكيف بني قلت قد تعرف بحصول
مع قصد الخطاب فان قلت حينئذ ان لا يجوز يا زيد لتعريفه المعرفة فيكون
تحصيل الحاصل وهو محال ولهذا امتنع يا الرجل قلت انما امتنع يا
الرجل لاجتماع آلتي التعريف بخلاف يا زيد فان قلت ينبغي ان لا يجوز
يا الله قلت الالف واللام فيه لم تتمحض للتعريف بل فيه معنى العوض
وقد بسطت في المطولات   استوى الماء والخشبة الى آخره
الواو بمعنى مع في المثالين فان قلت لم بني مثال الواو قلت الاول
مثال والثاني مثل   فصل في الحروف التي تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ستة لما فرغ عن بيان حروف العاملة في المفرد شرع في بيان
حروف العاملة في المركب اعلم ان هذه الحروف تسمى حروف المشبهة
بالافعال فسل وجه الشبه هو ان الفعل كما يعمل في الاسمين
تعمل كذلك في تكون مشابها بفعل مخصوص وهو المتعدي وقيل
كما ان آخر الفعل يكون منصوبا كذلك يكون آخرها منصوبا في يكون
مشابها بالفعل مخصوص وهو الماضي وقيل كما ان بعض الفعل
يكون آخره مشددا واكد لكن كذا في ايضا تكون حروف مشابهها
بافعال اخص واصل انما قدم منصوب هذه الحروف على مرفوعها
حطا لرتبتها عن الفعل وقيل انما قدم لانها ضعيفة في العمل

حروف المشبهة بالفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)